



مُوجَزٌ عَن حَيَاةِ

الْإمامِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ



١ : هُوَ الْوَلَدُ الْاَكْبَرُ لِسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَامِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ. وَأُمُّهُ: الصُّدَيْقَةُ الطَّاهِرَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ
الْعَالَمِينَ فَاطِمَةُ الزُّهْرَاءِ. وَجَدُّهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
سَيِّدُ خَلْقِ اللَّهِ وَخَاتَمُ الرُّسُلِ وَالنَّبِيِّينَ. وَجَدَّتُهُ: السَّيِّدَةُ

خَدِيجَةُ الْكُبْرَى

صلوات الله تعالى وسلامه عليهم أجمعين



٢ : سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِ«الْحَسَنِ»، وَلَمْ تَسْبِقْ هَذِهِ التَّسْمِيَةَ عِنْدَ الْعَرَبِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ. وَكَانَتْ كُنْيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «أَبَا مُحَمَّدٍ»، وَذَكَرَتْ لَهُ الْمَصَادِرُ عِدَّةَ ألقَابٍ مِنْهَا الْمَجْتَبِيُّ وَالسَّيِّدُ وَالزَّكِيُّ، وَلَهُ ألقَابٌ أُخْرَى مَشْتَرِكَةٌ مَعَ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ كَرِيحَانَةُ نَبِيِّ اللَّهِ، وَسَيِّدُ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالسَّبِطُ، وَفِي رِوَايَةٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ: «الْحَسَنُ سَبِطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ»، وَيُرَادُ بِالسَّبِطِ الْإِمَامُ الَّذِي هُوَ مِنْ نَسْلِ الْأَنْبِيَاءِ وَالَّذِي اصْطَفَاهُ اللَّهُ



٣ : ولد عليه السلام في المدينة، في ١٥ رمضان سنة ٣ هـ، وعاش
٨ سنين مع جده عليه السلام. حضر مع أبيه وأمه وأخيه في
مباهلة النبي صلى الله عليه وآله لنصاري نجران، وكان هو وأخوه
مصدق كلمة ﴿أبناءنا﴾ في آية المباهلة، وهو من
أفراد آية التّطهير والمودّة وآية الإطعام وغيرها. وردت
عن النبي صلى الله عليه وآله في منزلته أحاديث كثيرة، وكان حاضرا في
بيعة الرّضوان وقد بايع النبي صلى الله عليه وآله فيها



٤ : هناك روايات عديدة حول حب النبي ﷺ له، ومنها:
كان النبي ﷺ يحمل الحسن على عاتقه، ويقول: «اللهم
إني أُحِبُّه فَأُحِبُّه وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّه». وورد في عدة من
المصادر أن النبي ﷺ قال عنه: «أنه سيد شباب الجنة،
وحجة الله على الأمة، ومن تبعه فإنه مني، ومن عصاه
فليس مني، ومن آذى هذا (أي الحسن) فقد آذاني».
وهو عليه السلام من مصاديق حديث الثقلين والسَّفينة وباب
حطة والنجوم والصلاة على محمد وآل محمد وغيرها

راجع كتاب فضائل الخمسة من الصحاح الستة للفيروز آبادي



٥: عاش عليه السلام شبابه مع أبيه علي عليه السلام، وشهد محنة السقيفة والهجوم على بيت أمه فاطمة عليها السلام والشورى السداسية. وقد قام عليه السلام مع أبيه الإمام علي عليه السلام بإحياء حج التمتع (الذي منعت منه السلطة الحاكمة) في خلافة عثمان بن عفان حيث حج ماشياً أكثر من خمس عشرة مرة. وكان له دور كبير في استنهاض همم أهل الكوفة لنصرة أبيه علي عليه السلام في معركة الجمل وكان ملازماً لأبيه عليه السلام وانتقل معه إلى الكوفة وبقي فيها حتى الصلح



٦: بلغت الروايات التي وردت عنه عليه السلام في مختلف المجالات بحدود ٢٥٠ رواية، فمنها ما يتعلق به عليه السلام، ومنها ما رواه عن جده صلى الله عليه وآله وعن أبيه الإمام علي عليه السلام، وعن أمه فاطمة الزهراء عليها السلام. جُمعت كلماته عليه السلام، ورسائله في كتاب: مُسند الإمام المجتبي، وهذه الكلمات تحتوي على خطبه، ومواعظه، حواراته، وأدعيته، ومناظراته، والقضايا العقائدية والفقهية والتفسيرية وغيرها

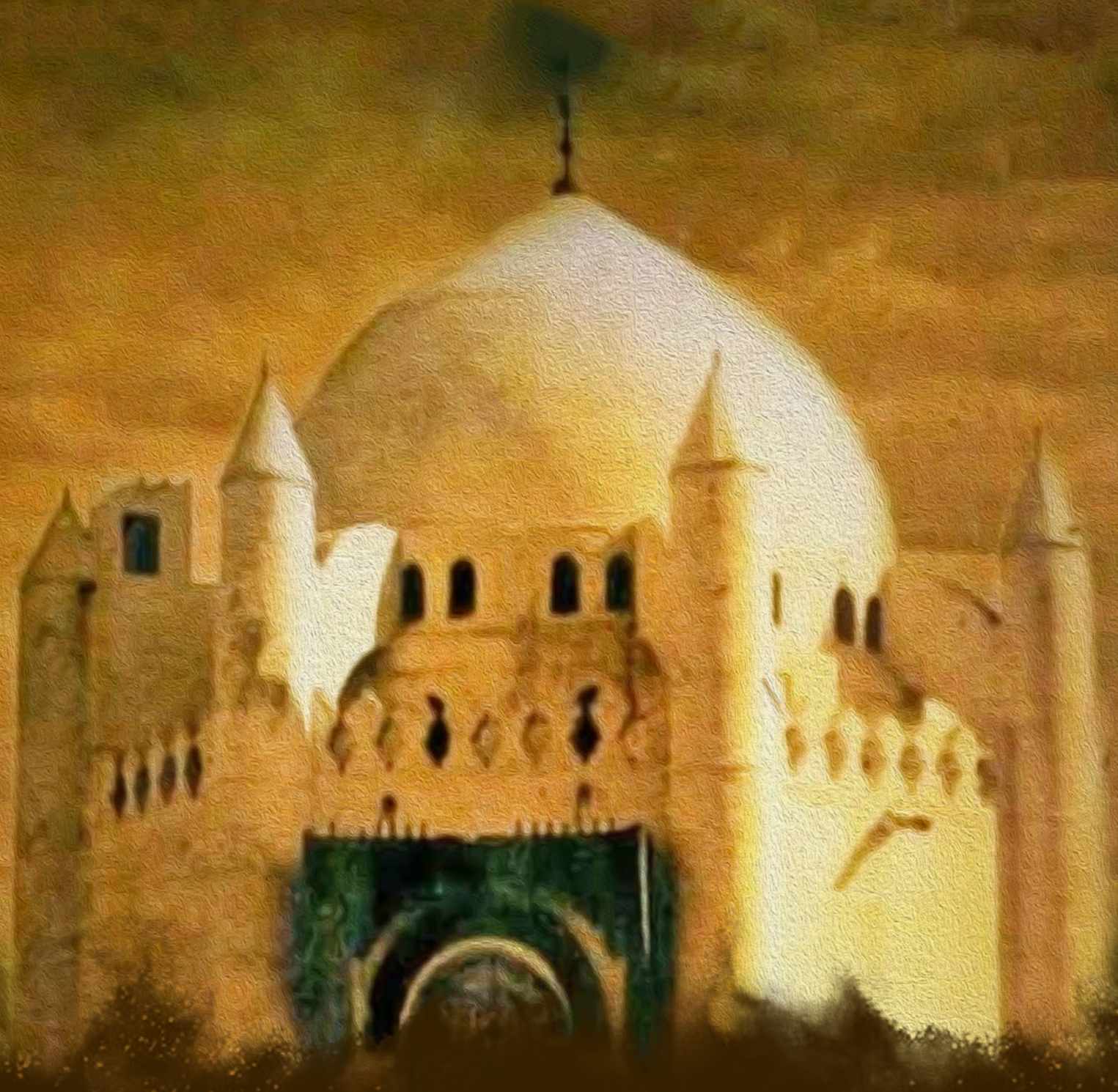


٧: اضطلع الإمام الحسن عليه السلام بالإمامة سنة ٤٠ للهجرة بعد اغتيال أبيه الإمام علي عليه السلام في مسجد الكوفة، واستمرت فترة إمامته حتى سنة ٥٠ هـ، وكانت أهم أحداث هذه الفترة هوبيعة أهل العراق له دون تخلف والصلح الذي عالج عليه السلام به الانشقاق الأموي الذي كان ينطوي على مخاطر جسيمة على الرسالة، وانصرف بعد الصلح إلى المدينة ليؤسس ويمارس المرجعية الدينية المستقلة عن السُّلطة

راجع: السيد سامي البدري، الامام الحسن (ع) في مواجهة الانشقاق الاموي



٨ : أجمعت المصادر على أنه عليه السلام استشهد بِدَسِّ السُّمِّ له، وكان وراء ذلك معاوية بن أبي سفيان حيث أغرى جعدة بنت الأشعث (زوجة الإمام الحسن) لتقوم بذلك، وكان ذلك في ٧ أو ٢٨ صفر سنة ٥٠هـ، ومنع مروان مع جماعة من بني أمية ان يدفن عليه السلام إلى جوار جده صلى الله عليه وآله، فدفنه اخوه الامام الحسين عليه السلام في البقيع عند قبر جدته فاطمة بنت أسد بناء على وصية منه وحقنا للدماء. وكان المسلمون قد شيدوا على قبره المطهر بناءاً جميلاً واستمرَّ مدَّة أربعة عشر قرناً ولكنَّ الوهابيين هدموه في سنة ١٣٤٤هـ / ١٩٢٦م



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ
اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّيُّ...
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَرَحْمَةً اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ



للمزيد راجع إصداراتنا
حول الإمام الحسن المجتبي
عليه السلام على الرابط التالي
[https://fajrashura.
com/abb/8387/](https://fajrashura.com/abb/8387/)



الإمامة العامة للعبدة الحسينية المقدسة
مركز فجر عاشوراء الثقافي